عندما صدرت التعليمات لمفوض وقة التحري السيد خليل الحلواني باستلام دوائر الامن العام في المرفأ ولم يقبل المسؤولون بالأمن العام بالامر ، صدرت تعليمات اخرى بواسطة السيد ناصر رعد مدير دوائر الشرطة بأن تبلّغ السيد حلواني لاستلام هذه المراكز بالقوة ، إلا ان السيد حلواني رفض الاذعان لهذه الاوامر (شفهيا) وتمسك بالزورة صدور اوامر (خطية) إليه ، لاستلام هذه المراكز تنصلا من عاقبة ما قد يقع اثناء الاقدام على هذه « المغامرة » ...

عند هذا الحد توقف الامر ...

xxx

ويتحدث رجال في الشارع عن المرسوم الذي صدر قبل ظهر السبت ، القاضي بايقاف التنظيمات الاخيرة التي قررتها وزارة الداخلية بخصوص الامن العام والشرطة ومنها إلحاق مصلحة مراقبة الشواطئ بمديرية الشرطة ، فيقولون بأن هذا المرسوم اتخذ لأجل قصير ، ريثما يتسنى لوزارة الداخلية ، تهيئة الامور اللازمة .

xxx

ويتحدثون ايضا عن هذا المرسوم - في بعض البيوتات الاسلامية - بأنه خطوة من دولة السيد رياض الصلح ، باعتبار ان دولته لا يريد ان (يزعل) الميرفريد شهاب ، وهو - اي دولة الرئيس - بانتظار الجو النقي ليعلن عن تدابير جديدة ترضي الطرفين ، ويذهب هؤلاء في القول بان الشيخ سليم الخوري ، لم يخفف من حدة معارضته للحكومة الحاضرة ، إلا على أساس (خلع) الميرفريد شهاب من مديرية الامن العام ، كما تبين بان للسيد ناصر رعد ، علاقة مباشرة واتصال دائم بسرايا ذوي الشبان خاصة « السلطان » !..

x xx

اما في الاجتماعات الخاصة ، فتروج اشاعة ملخصها ، انه على اثر صدور التعليمات للسيد خليل حلواني باستلام شعبة الشواطئ من الامن العام ، اتصل المير فريد شهاب بنسيبه الجنرال فؤاد شهاب القائد الاعلى للجيش ، وأبلغه ذلك ، فاتصل سعادة الجنرال بالقصر الجمهوري ، وابلغ مسؤوليه في الحكومة عدم رضاه عن ذلك ، فتراجعت وزارة الداخلية عن تنفيذ مرسومها تحت وطأة ضغط الجيش !...

x x x

وتنشر بعض الصحف البيروتية مثل جريدة نداء الوطن وجريدة اليوم ، اخباراً عن الامن العام والشرطة ، تحاول دائماً ان تجعلها بصورة مغلوطة حسب هواها ، وتنفيذاً لرغبات البعض .

وكانت جريدة - اليوم - أسبق الصحف الى نشر مرسوم وزارة الداخلية الصادر قبل شهر ، الا انها لم تكتف بنشر المرسوم على حقيقته ، حتى تبرعت بنشر خبر « مبتكر » مفاده ان الامن العام اصبحت تحت اشراف مديرية الشرطة وفي اليوم الثاني صدر تكذيب وزارة الانباء . وعلمت بان الخبر الذي نشرته جريدة اليوم في حينه كان بايعاز من السيد ناصر رعد مدير الشرطة .

x x x

اما جريدة نداء الوطن ، فتنشر بايعاز من السيد سليم الخوري ، اخباراً مغلوطة شاذة عن الامن العام ، منه الخبر الذي نشرته يوم الاثنين في ٥-٦-٥٠ في عددها رقم ١٠٠٧/ عن قدوم السيد حاجي توما قنصل لبنان في قبرص من مقر عمله .

x x x

وينقل موظفون الى جريدة اليوم اخباراً شتى تحدث في دوائر الامن العام ، ومن بين هذه الانباء ، أنباء لا يجوز ان تتعدى نطاق هذه الدوائر ، اما هؤلاء الموظفون فهم : محمد جمعة ، جوزف عون ، ثروت وهم من فرقة المفوض احمد بلطجي ،

وتربط المفوض بلطجي بالسيد عفيف الطيبي صاحب الجريدة علاقة متينة تتخللها اكرا تلش عن الجمهور ، وكان السيد عفيف الطيبي يجتمع بالسيد بلطجي ويوصي موظفي المكتب بان لا يدخل احد عليهما في اثناء انفرادهما ، كما يجتمعان الآن في نادي الشرق معظم الامسية

xxx